mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين) 64 (باب)الأمر بالمحافظة على السنة (ح561 إلى 761 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب المحافظة على السنة وادابها قال رحمة الله عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

بموعظة قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة ابن عباس كتعريف به هو عبدالله بن عباس ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

وكان هو وامه من المستضعفين بمكة اعني انه نزل فيهم مع غيرهم قول الله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا هوليك عسى الله ان يعفو عنهم فكان صغيرا بمكة - 00:01:34

وقال في شأنه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لو ادرك هذا الفتى اسناننا ما عاشره على وجه الارض احد لشدة ذكائه لشدة زكائه وزلك ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له اذ قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:02:04

وكان يبذل وقتا كثيرا في التعلم مع دعاء النبي له. قال كنت اذهب الى بيت جابر ابن عبد الله في الليلة شديدة الريح شديدة الورد تقف ببابه اطرق الباب ليلا فيقول من - 00:02:33

يقول عبدالله بن عباس قل ما جاء بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت يقول جئت اسأل عن دين اتعلم شيئا من ديني. فيقول يا ابن عم رسول الله هلا جلست في بيتك - 00:02:57

نحن نأتيك ونحن نأتيك تقول لا انما انما يؤتى للعلم ولذلك فقد نبغ نبغا عظيما حتى قال مجاهد بن جبر رأيت ابن عباس يفسر القرآن تفسر سورة آآ النور وكان وبيص النور يشع من بين عينيه - 00:03:18

وكان ايضا يفسر سورة البقرة في الموسم موسم الحج يقولون تفسيرا لو سمعته الروم والفرس والديلم لاسلموا ومع زلك ايضا كان يلتف حوله الناس في موسم الحج فكان له موكب - 00:03:46

ولمعاوية موكب. معاوية باعتباره امير المؤمنين انذاك وابن عباس باعتباره عالم ولا موكب عبدالله بن عباس اجل من موكب معاوية رضي الله تعالى عنهم جميعا قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال - 00:04:07

ايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة عراة غرلا غرلا يعني غير مختونين كما بدأنا اول خلق نعيده قاعدا علينا انا كنا فاعلين الاوان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فيقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على - 00:04:59

بهم منذ فارقتهم منذ فارقته. هذا في المرتدين الذين حاربهم الصديق رضي الله تعالى عنه وفي امثالهم من المرتدين اما ما يتقول به اهل الاجرام من الشيعة ان منهم ابو بكر وعمر - 00:05:26

فهذا من اباطيل الشيعة ومن ضلالات الشيعة فقد بشر الرسول الصحابيين الجليلين بالجنة قال او في الحديث دليل على ان الانبياء لا

يعلمون ما جرى بعد موتهم لقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:05:51
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فهذا دليل مع قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد اما حديث حياتي خير لكم ومماتي خير لكم - 00:06:16
حياتي خير لكم تسألوني واجيبكم ومماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان وجدت خيرا حمدت الله وان وجدت غير ذلك استغفرت لكم فضعيف منكر قال الحديث الحادي عشر عن ابي سعيد عبدالله ابن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخسف - 00:06:40
يعني الصيد بالنبل هكذا تصطاد عصفورة تصطاد طاير وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو. انه يفقأ العين ويكسر السن يعني انه مضر وليس وليس بنافع وليس بنافع والرسول قال في هذا الصدد - 00:07:08
اذا قتلتم فاحسنوا القتلة ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته قال وفي رواية ان قريبا لابن مغفل خذفا. يعني يرمي العصافير بالاحجار. فنهاه وقال ان رسول الله - 00:07:34
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخسف وقال انها لا تصيد صيدا ثم عاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نهى عنه ثم عدت تقذف - 00:08:01
لا اكلمك ابدا لا اكلمك ابدا ففيها شدة الصحابة على من يتعمد خلاف السنة وقد صدر نحو ذلك من عبدالله بن عمر لما ذكر بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:08:16
فقال ابن اللغو يقال له بلال اذا يتخذنه دغلا. والله لنمنعهن. فاقبل عليه فسبه سبا جديدا قائلا والله او الراوي يقول ما رأيت ابن عمر سب احدا مثل هذا قيل له اقول لك قال رسول الله وتقول والله لنمنعهن - 00:08:37
الحديس الاخير عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر يعني الحجر الاسود ويقول اني اعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:09:03
بهذا ينتهي هذا الباب باب لزوم السنة واتباعها وهو باب واسع جدا وفيه احاديس اخر وايات غير التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى - 00:09:27